

حلقات نور على الدرب (561) عبد الله بن عبد الرحمن الغديان

-رحمه الله- المجموعة الثالثة #كبار العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم. مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته -

[00:00:00](#)

واسعد الله اوقاتكم بكل خير. هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان. عضو اللجنة الدائمة للافتاء وعضو هيئة كبار العلماء - [00:00:23](#) مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ عبدالله. ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا وسهلا. انا كذلك ارحب بكم حياكم الله. اهلا وسهلا. نعود مع مطلع هذه الحلقة الى رسالة وصلت الى برنامج من المستمعين ميم عين. اخونا عرضنا له سؤال في حلقة مضت -

[00:00:41](#)

وفي هذه الحلقة له سؤال يقول قد اعطيت رجلا امانة ولكنه اضاع هذه الامانة ابحت عنها ولكن دون جدوى. ثم قلت ادفع قيمة هذه الامانة ولكن لم يرضى ان يدفعها. والسؤال - [00:01:01](#)

هل يحق لي ان اخذ عليه شيء مع العلم ان عنده قيمة هذه الامانة والدهوني جزاكم الله خيرا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله واصحابه اجمعين - [00:01:20](#)

الجواب الواقع ان هذه المسألة من مسائل النزاع ومسائل النزاع يرجع فيها الى محكمة البلد التي فيها صاحب القضية بامكان السائل عن هذا الشخص سماحا كاملا او يصطلح مع - [00:01:43](#)

على دفع جزء منها او يصطلح معه على ان يأخذ عوضا عنها من شيء من ماله واذا تعذرت هذه الامور وبامكانه الرجوع الى المحكمة اذا الح بالمطالبة وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا رسالة من احدي - [00:02:16](#)

الاخوات المستمعات تقول عين عين اختنا تقول في رسالتها والدي لا يصلي وسية الخلق جدا ويأمرنا بعدم الصلاة ونحن ولله الحمد قد عفينا ونصلي ما عدا اخ لاتبع سيرة والدي. واذاف اخي الى تركه للصلاة تلفظه على امي بعبارة - [00:02:40](#)

صلاة قاسية. وانا ولله الحمد قد تزولت من رجل صالح وانجبت منه. وانا الان في حيرة من امري. هل ازور رغم الامور التي تقدم الاشارة اليها ام اقطع الصلة به؟ افيدوني جزاكم الله خيرا - [00:03:06](#)

الجواب اذا كان الامر كما ذكرته السائلة فان الله جل وعلا يقول لا تجدوا قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا اباؤهم او ابناءهم او اخوانهم او عشيرتهم - [00:03:25](#)

فلا يجوز لهذه المرأة ان من لا يصلي من اب وكذلك من لا يصلي من اخوتها. بل تقاطعهم مقاطعة تامة لان ترك الصلاة كفر ان جحدتها فهو كافر بالاجماع وان وان تركها تهاونا وكسلا فهو كافر على الصحيح من اقوال اهل العلم وبالله التوفيق. جزاكم الله خير -

[00:03:49](#)

واحسن اليكم اسئلة من احد المستمعين يسأل ويقول هل معنى الزهد في الحياة الدنيا ان يكون الانسان ضعيفا جسديا الجواب

الشخص قد يكون زاهدا فيما حرم الله جل وعلا فلا تتوق نفسه - [00:04:25](#)

لما حرم الله جل وعلا لا من المأكولات ولا المشروبات ولا الملابس وكذلك في سائر المعاملات التجارية فيكون زاهدا فيما حرم الله جل وعلا وهذا زهد مطلوب وقد يكون زاهدا - [00:04:52](#)

في مواضع الاشتباه يعني انه اذا اشتبه عليه مال حرام بمال حلال اشتبهت عليه معاملة في ان تكون مشروعة او غير مشروعة ولم يتبين له الامر فانه يزهد في هذه المعاملة وفي هذه المال عملا بقوله صلى الله عليه وسلم دع ما - [00:05:21](#)

يريبك الى ما لا يريبك وقد يكون زاهدا في التوسع في الامور المباحة فلا يتوسع في الامور المباحة خشية من ان يترتب عليها ما لا تحمد عقباه وليس المقصود ان يكون الشخص - [00:05:48](#)

جاهدا بمعنى ان جسمه يكون ضعيفا وليس المقصود ان الشخص يكون زاهدا. يترك الطعام ويترك الشراب. وليس المقصود من ان الشخص يكون زاهدا بمعنى انه يترك الناس ويتجنب الناس وينفردوا وينفردوا بنفسه. فالمؤمن الذي يخالط - [00:06:15](#)

ويصبر على اذاهم خير من المؤمن الذي لا يخالطهم ولا يصبر على اذاهم وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم هل يجوز للمسلمين ان يعيش لا يزوره احد ولا يزور احدا - [00:06:40](#)

الجواب هذا يختلف اختلاف الاشخاص والامكنة والازمنة الاحوال فلكل مقام مقال ولكل شخص حكمه فاذا كان الشخص يستفيد ممن يزوره او يفيد هو من يزورهم بيوتهم بمعنى انه زاره احد - [00:07:00](#)

نفعه وانتفع منه وان زار احدا نفعه ايضا وانتفع منه فهذا طيب لكن اذا كان الشخص الذي سيأتي اليه سيحصل عليه من مجيئه ضرر او كان ذهابه لاحد يترتب عليه ضرر - [00:07:34](#)

فهذا لا ينبغي فهذا ينبغي له ان يمنع من يزوره من هذا النوع وان يمتنع عن زيارة من يكون من هذا النوع لان هذه الزيارة عليها ضرر وبالله التوفيق - [00:07:59](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم من المملكة الاردنية الهاشمية رسالة بعثت بها احدي المستمعات تقول اختكم سين ميم من الاردن اختنا تقول انا سيدة متزوجة تبلغ من العمر خمسة وخمسين عاما - [00:08:25](#)

وزوجي يبلغ من العمر واحدا وستين عاما امضيت حياتي مع زوجي حياة كلها عذاب واهانة من ذولي وكانت تصل اهانتني الى حد الضرب والخلاف لانه لا يصلي وانا اصلي ولي ولدان وهم ايضا لا يصلون - [00:08:42](#)

وعندما اهديهم في ذلك يعارضني والدي ويعارضني والدهم في ذلك. ويطلب مني الا ادخل فيهم وحصلت بيننا مشاكل وسبها احد اولادي. وعندما طلبتم منه ان يصلي لم يرضى واخذ يشتم ويسب. وتدخل الاب - [00:09:03](#)

وكان الى جانب ابنه وطلب مني وطلب مني الا ادخل في اموره. وفي نهاية الامر قلت لاولادي بان انه لا كلام لي معه حتى يهتدي ويصلي. وكذلك قلت لزوجي اذا لم يهتدي الى الصلاة سوف لا اكلمه - [00:09:22](#)

وسوف اهجر زوجي واذا اهتدى سوف اكون خادمة تحت قدمي. ارشدوني ما هو الحل؟ وهل انا مخطئة فيما فعلت جزاكم الله خيرا مع العلم ان زوجي يصوم ويخرج الفطرة واخلاقه حميدة - [00:09:42](#)

الجواب اذا كان زوجها لا يصلي يصوم ويخرج الفطرة ولكنه لا يصلي لا يجوز في هذه المرأة ان تبقى معه لا يجوز للمرأة ان تبقى تحت رجل لا يصلي لان ترك الصلاة كفر - [00:10:04](#)

واما بالنسبة لاولادها فاذا لم يمتثلوا اذا لم يمتثلوا ويؤدوا الصلاة فانه يجب عليها ان تقاطعهم. ولا يجوز لها ان تطيع احدا في معصية الله فلا طاعة لمخلوق في معصية الخالق. وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ايضا رسالة من الاردن - [00:10:36](#)

بتوقيع احدي الاخوات تقول دال الف دال وتسأل وتقول اذا كنت احب صلة الرحم واغاثة الملهوف واعانة الناس. ولكن زوجي يعارضني ولا يسمح لي. فهل علي اثم او ذنب اذا امتنعت عن ذلك - [00:11:10](#)

الجواب مساعدة الناس او مساعدة المرأة للناس اذا كانت هذه المساعدة من مالها الذي تملكه فليس لزوجها حق في ان يحجر عليها في مالها واذا كانت مساعدتها للناس من ناحية الرأي - [00:11:29](#)

يعني انها صاحبة رأي ويستشيرونها فليس له ايضا الحق في ان يمنعها من ذلك لكن بعض النساء تكون كريمة وسخية من مال زوجها

زوجها يكدح في الليل والنهار من اجل الحصول - 00:12:00

على ما يصرفه على نفسه واولاده وزوجته. واذا كان عنده والده ووالده او احدى اخواته مثلا او واحد من اخوانه المنقطع ويكون عنده فتقوم المرأة وتوزع الخيرات التي يأتي بها الى البيت توزعها على الجيران ويكون ذلك بغير - 00:12:29
باذنه في هذه الحال ليس لها ان تخرج من البيت شيئا من ما يملكه زوجها الا باذنه وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ما الحكم في وضع الذهب للصبية؟ او للصبية دون سن البلوغ كسلسلة او حرف ذهبي مثلا - 00:13:00

الجواب لبس الذهب والحريم مباح للنساء ومحرم على الرجال وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا. الخروج المرأة لشراء الملابس والحاجيات لاطفالها او لها. ضمن العفة والستر لوحدها دون اذن زوجها. مسموح به او لا؟ الجواب - 00:13:25
المرأة اذا ارادت الخروج لشراء شيء مما تحتاجه فانها تخرج مع زوجها وذلك من اجل ان يعينها على اختيار الافضل من جهة وعلى خفض السعر من جهة ثانية وعلى المحافظة عليها من جهة ثالثة - 00:13:52
اما خروجها بغير اذنه فلا يجوز وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا رسالة بعث بها احد المستمعين يقول هل يحق لي الالتقاء بخطيبك حول مستقبلنا جزاكم الله خيرا. الجواب - 00:14:18

اذا كان قد عقد عليها فلا مانع من اه التشاور فيما بينهما عن طريق الهاتف او مثلا يحضر عندها عند اهلها يتشاوران فيما فيه مصلحتهما جميعا واما قبل العقد فلا يجوز له الاتصال بها وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا. يقول انا اعمل سائق مسافات - 00:14:38
طويلة واقوم بجمع وقصر الصلوات الظهر مع العصر جمعا وقصرا وايضا المغرب مع العشاء. بالاضافة الى تأخير وقت صلاة الظهر وقت العصر ما الحكم في ذلك الجواب الشخص اذا كان مسافرا - 00:15:07
اذا كان يسير اذا سار اذا ارتحل قبل ان تزيغ الشمس فانه يؤخر الظهر الى العصر واذا ارتحل قبل غروب الشمس فانه يؤخر المغرب الى العشاء واذا ارتحل بعد زوال الشمس - 00:15:25

فانه يصلي صلاة الظهر والعصر جمع تقديم واذا ارتحل بعد غروب الشمس فانه يصلي المغرب والعشاء جمع تقديم لكن لو انه جمع جمع تقديم لو انه جمع جمع تقديم او جمع جمع تأخير - 00:15:45
فالامر في هذا واسع بدون التقيد بارتحاله قبل الزوال او بعده او قبل الغروب او بعده واذا كان مقيما اقامة اكثر من اربعة ايام فانه لا يترخص برخص السفر. اما اذا كان اربعة ايام فما دون فانه - 00:16:11
له الحق ان يجمع وان يقصر. فان الرسول صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك جمع بين الظهر اصلي وجمع بين المغرب والعشاء وهو مقيم وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا المستمع بخيت عبدالله من الباحة بعث برسالة وضمنها - 00:16:39

سؤالين في سؤاله الاول يقول ما هو توجيهكم لمن يغالون في المهور؟ فقد يصل الى مبالغ خيالية وجهونا جزاكم الله خيرا ايمن بان هناك مصاريح اخرى غير المرور الجواب الرسول صلوات الله وسلامه عليه قال اذا جاءكم من ترضون دينه وامانته فزوجوه الا تفعلوا تكن فتنة في الارض - 00:16:59

وفساد كبير ولا ينبغي ان يتخذ بعض الرجال ما لهم الولاية عليه من بنت او اخت او غير ذلك ممن يملك العقد عليهن لا ينبغي ان يتخذهن تجارة بمعنى انه يمنع - 00:17:25
تزويجها حتى يأتي شخص يدفع مهورا كثيرا قد يأخذه الولي كله وقد يأخذ جزءا منه قد يأخذ كله هذا واقع. نعم. وقد يأخذ جزءا منه ولا شك ان هذا خيانة للامانة التي اؤتمن عليها وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا - 00:17:46
احسن اليكم يقول هناك بعض النساء اذا مات الميت يقمن بالصياح وشق الجيوب ويلطمن الخدود. ارجو النصح الجواب لا يجوز لا تجوز النياحة ولا شق الجيب بل اذا توفي الشخص - 00:18:15

وعنده مثلا اولاده عنده مثلا والده والدته وما الى ذلك فما عليهم الصبر والاحتساب الصبر والاحتساب. اما التضجر والجزع والتسخط فهذا يكون من النياحة ويكون الشخص اثما وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم والمستمع عبد الحميد صالح من السودان في الخرطوم بعث يسأل ويقول رجل صلى بالناس اماما - 00:18:35

وبعد انتهاء الصلاة تذكر انه كان محدث على وعلى غير وضوء فما حكم صلاته؟ وما حكم صلاة الذين صلوا معه الجواب الى صلى الامام وهو محدث او في ثوبه نجاسة - [00:19:14](#)

ستارة لا يعلم الا بعد انتهاء الصلاة وفي هذه الحالة صلاة المأمومين صحيحة وصلاته هو اذا كان عليه نجاسة ولم يعلم بها الا بعد الصلاة وصلاته صحيحة واما اذا كان محدثا - [00:19:36](#)

وذكر في اثناء الصلاة او كان عليه نجاسة. ورأى في اثناء الصلاة فانه يستخلف من يصلي والخليفة يبني على ما مضى من صلاته واذا لم يعلم بالحدث الا بعد الصلاة فانه يعيد الصلاة وحده فقط. اما الجماعة فصلاتهم صحيحة وبالله - [00:20:03](#)

التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. ما حكم اعفاء اللحية؟ وهل صحيح انها مندوبة فقط؟ وهل هناك اثم على من لحيته جزاكم الله خيرا. الجواب الرسول صلى الله عليه وسلم قال عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين - [00:20:32](#)

ومن سنته صلى الله عليه وسلم القولية وسنته العملية انه امر انه اعفى لحيته وامر باعفائها وكذلك من سنة الخلفاء الراشدين انهم اعفوا لحاهم. فواجب على الانسان ان يمثل هذه السنة - [00:20:53](#)

العملية وجاء الامر فيها فانه جاء الامر بقوله صلى الله عليه وسلم احفوا الشوارب واعفوا اللحي. جاءت ادلة تدل على الوجوب.

فالواجب اعفائها فلا يجوز اخذ شيء فلا يجوز حلقتها. ولا يجوز اخذ شيء منها وبالله التوفيق - [00:21:19](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم مستمع من الرياض رمز الى اسمه بالحروف ميم الف بعثة يسأل ويقول ان لي اخ يصغرني حوالي اربع سنوات او اكثر قليلا. الا انني لا احبه. ويمكن ان اكرهه. وانا والله الحمد احرص على - [00:21:41](#)

ولا احب ان اسأل يوم القيامة عن ذلك الكره. ولا اجبر احدا لمحبتي. ومع العلم ان والدي يعدل فيما بيننا. ارجو توجيهي ونصحي جزاكم الله خيرا الجواب الغيرة التي تحصل - [00:22:01](#)

بين الاخ واخيه هذه من الامور التي تحدث بين الاخ واخيه او بين الاخ واخته وبين الاخت واخيها او بين الاخت وبوجه عام الاقارن فانه يحصل عنده غيرة ويحصل عندهم ايضا حسد - [00:22:23](#)

قد يكون ظاهرا ومنكشفا وقد يكون باطنا لكن من وجد شيئا من ذلك فان هذا نزغة من نزغات الشيطان فعلى الانسان ان يستعيز بالله جل وعلا وان يتجنب هذه الصفة فانها من الصفات المذمومة - [00:22:57](#)

فهذا الشخص لا يحبها ان تكون من غيره عليه والرسول صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن احدكم حتى يحب لاهيه ما يحب لنفسه وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم يقول بالنسبة للنية في الصلاة ماذا اقول اذا اردت ان اصلي - [00:23:22](#)

الجواب انك قبل ان ترفع يديك لتكبيرة الاحرام تنوي بقلبك هذه الصلاة هل هي فرض او نفل؟ وهل هي ظهر او عصر؟ اما ما يفعله بعض الناس من انه اذا اراد ان يكبر تكبيرة - [00:23:45](#)

الاحرام قال نويت ان اصلي صلاة الظهر اربع ركعات مقتديا بهذا الامام. ويسمي الامام. مثلا فهذا بدعة لم يفعله الرسول صلى الله عليه وسلم ولم يأمر به فعلى الانسان ان يقتدي بالرسول صلى الله عليه - [00:24:04](#)

وسلم وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ما هي صفة صلاة الضحى الجواب صلاة الضحى من جهة العدد ان شاء صلى ركعتين او اربعا بسلامين مثلا او ستا سلموا من كل ركعة او ثمان. واذا اراد ان يتطوع ويزيد فالامر في هذا واسع - [00:24:29](#)

ولكن الرسول صلى الله عليه وسلم صلى ثمان ركعات صلى ثمان ركعات. والشخص عندما تنتهي له الظروف ويريد ان يتطوع فانه يصلي باشا. واما من جهة الصفة فانه يصلي كبروا تكبيرة الاحرام ويستفتح يقرأ فاتحة الكتاب ويقرأ ما يتيسر له من القرآن ثم بعد ذلك يفعل - [00:24:59](#)

كما يفعله في صلاة الفرض عندما يصلي مع عندما يصلي صلاة الفرض من ظهر او عصر او غير ذلك يعني يعمل الركعة في النفل كما يعملها في الفرض. الا اذا كان يريد ان يطيل الركوع او يطيل السجود او ما الى ذلك - [00:25:31](#)

فهذا اليه لان هذا على حسب حاله. قد يكون نشيطا وقويا وقد يكون ضعيفا وقد لا يكون عنده او عنده شواغل فانه يصلي على حسب حاله ولكن صلاة لا تختل اركانها وشروطها وواجباتها وبالله - [00:25:51](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ايضا يسأل عن صفة صلاة الشفع والوتر الجواب بالنسبة للشفع فالشخص عندما تكون له صلاة في الليل يفتتح صلاة الليل بركعتين ثم يصلي ما شاء - [00:26:11](#)

من صلاة الليل ثم بعد ذلك يصلي بعد نهايته من صلاة الليل يصلي شفعا ركعتين ثم بعد ذلك يصلي ركعة واحدة يوتر بها يعني انه تسمى وترا لانهما واحدة. ويقرأ فيها بعد الرفع من الركوع. دعاء القنوت اذا اراد ذلك - [00:26:34](#)

الله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يقول ذاكرتي ضعيفة ولا اتذكر كم افطرت من رمضان. فبماذا توجهونني جزاكم الله خيرا الجواب انك تسأله الاشخاص الذين لهم علاقة فيك ويعلمون او يعرفون عدد الايام التي افطرتها افطرتها - [00:27:01](#)

واذا لم يكن عندك احد فانك تبني على ما تبرأ به ذمتك. لان الاصل في هذه المسألة عدم الصيام الاصل في هذه المسألة عدم الصيام الايام التي تحققت صيامها هذه لا تقضى - [00:27:27](#)

وما عدا هذه الايام فانك تقضيها. واذا كان قد ادركك رمضان الذي بعد هذا رمضان الذي افطرت من ايامه ولم ولم تقض الايام التي عليك فانك مع القضاء تكفر عن كل يوم باطعام مسكين وهو كيلو ونصف من الارز او من البر او من التمر وبالله التوفيق. جزاكم الله - [00:27:49](#)

وخير ماذا اقول اذا نويت الصيام الجواب انك عندما تتسحر او ما تتسحر لكن عند طلوع الفجر بامكانك ان تعتقد قلبك على الصيام سواء الصيام صيام فرض صيام نفل او صيام كفارة من الكفارات او صيام مثلا نذر المهم انك تعين - [00:28:17](#)

الصيام الذي تريد ان تصومه. والرسول صلوات الله وسلامه عليه قال لا صيام لمن يبيت النية من الليل وبالله التوفيق. تعيدون النصر لو تكرمتم لا صيام. لمن لم يبيت النية من الليل. بارك الله فيكم واحسن اليكم - [00:28:50](#)

عبد الله في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة الاخوة المستمعين. وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير مستمعينا الكرام كان لقاءنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان. عضو اللجنة الدائمة للافتاء وعضو هيئة كبار العلماء - [00:29:09](#)

شكرا للشيخ عبد الله. وانتم يا مستمعي الكرام شكرا لحسن متابعتكم. ونحن نرحب برسائلكم على عنوان البرنامج. المملكة العربية السعودية الرياض الاذاعة برنامج نور على الدرب مرة اخرى. شكرا لكم مستمعينا الكرام والى الملتقى. وسلام الله عليكم - [00:29:32](#)

وبركاته. عليكم السلام ورحمة - [00:29:52](#)